

## شرح رياض الصالحين (30) باب الإخلاص وإحضار النية من حديث من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

مصطفى العدوى

قل هذه سبيلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما ها انا من المشركين  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين تحت باب  
الاخلاص واحضار النية في جميع الاعمال والاقوال والاحوال البارزة والخفية - 00:00:40

قال وعن ابي موسى عبدالله ابن قيس الاشعري رضي الله عنه قال ابو موسى اسمه عبدالله ابن قيس وهو من الاذد وهي قبيلة باليمن  
ويقال لها ازدشنة قصد شنواتي وكان من - 00:00:57

ذوي الاوصوات الطيبة الحسنة جدا بالقراءة تلاوة القرآن قال صلى الله عليه وسلم يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود  
لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود - 00:01:21

قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رباء اي ذلك في سبيل الله فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله - 00:01:44  
فهذا الذي يضبط مسألة الشهادة من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا ففي سبيل الله اما شهيد القرى وشهيد الفن وهذا مما يطلق عليه  
او مما تطلق عليه الشهادة في هذه الايام - 00:02:12

فليس بذلك مستند ليس لذلك مستند انما من قاتل لتكون كلمة الله العليا ففي سبيل الله فالشهيد هو شهيد المعركة في حرب الكفار  
عن ابي بكرة نوفية ابن الحارث الثقفي رضي الله عنه - 00:02:37  
ابو بكرة قال عن نفسه انا من لا يعرف ابوه اما من لا يعرف اباها نفيع ابن الحارث فلم يتفق على هذه التسمية  
وقد كان له - 00:03:03

اخ من الام اسمه زياد ابن ابيه اذا لا يعرف ابوه وهو الذي انتسب بعد الى ابي سفيان فقال زياد بن ابي سفيان وكان ذلك على ما ذكره  
الشرح بسبب - 00:03:29

الحرب التي كانت بين علي وعاوية وكان من ذوي المهارة الفائقة في القتال فكان في صفوف علي تستلحقه معاوية وقال هو اخي  
هو اخي فناسبه الى زياد ابن ابي سفيان بدلا من قولهم زياد ابن ابيه - 00:03:56

غضب ابو بكر منه لذلك وقال اتق الله يا زياد انت تعرف انك لست بابن ابي سفيان زكره بحديث من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم  
فالجنة عليه حرام اه الله اعلم هل هو ابن ابي سفيان او ليس بابنه - 00:04:18

لكن قصدت ان حملة وجهت ضد معاوية رضي الله عنه بسبب ذلك آآ منها قول اليمني الا يا ابلغ معاوية بن حرب مغلولة من الرجل  
اليمني اترجم ان يقال ابوك عفو - 00:04:43

وترضى ان يقال ابوك زاني كل واحد بنصف اباك نقول انه عفيف وان هذا الولد ليس بابنه. وانت مصر ان تقول انه ابن ابي لكن الله  
اعلم بالحقيقة من ذلك - 00:05:07

قال عن ابي بكرة نفيع ابن الحارث اطلق عليه ابو بكر لتدليه ببكرة يوم حصن الطائف وخروجه الى المسلمين. فكان مع اهل الطائف

ال سقيف واسناء الحصار تدل من سور الطائف ببقرة ونزل الى اه للسلام. فقيل ابو بكرة لذك - 00:05:24

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا التقى المسلم بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريضا على قتل صاحبه - 00:05:52

كان حريضا على قتل صاحبه فحرصه هو الذي اولجه النار. اذا نوایاہ السینۃ کانت سبباً فی ادخاله النار کان حريضا والحرص محله القلب قوله صلی الله علیہ وسلم اذا التقى المسلم بسيفيهما - 00:06:11

دال على ان التقاتل لا يوجب كفرا اذا قتل احدهم فالله يقول فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف فاثبتت الاخوة وان كان هناك قتل فالقتل لا يقطع الاخوة الایمانیة - 00:06:35

وعن ابی هریرة رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبنته بضعاً وعشرين درجة رویت سبع وعشرين - 00:06:56

ورؤیت خمساً وعشرين ورویت ثلاثة وعشرين ورؤیة واحد وعشرين فكيف هذا الاختلاف في عدد الدرجات قال فريق من اهل العلم التفاوت في الدرجات لامور منها عدد المصليين منها حسن صفو المصليين واستقامتها منها - 00:07:20

حسن قراءة الامام منها سد الفرج بين الصفوف فكل هذه سبب في التفاوت. سبب في التفاوت في الدرجات قال وذلك ان احدهم اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يزيد الا الصلاة. لا ينهزه الا الصلاة لم يخطو خطوة الا رفع له بها درجة - 00:07:51

وحظ عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد فإذا دخل المسجد كان في الصلاة ما كانت الصلاة تحبسه والملائكة يصلون على احدكم ما دام في مجلسه الذي صلی فيه يقولون اللهم ارحمناه اغفر لهم اللهم تب عليهم ما لم يؤذني ما لم يحدث - 00:08:21

هذا لفظ مسلم وقوله ينهجه بفتح الياء والهاء وبالزاي اي يخرجه وينهضه اريد من اخوانی الان ذكر عشر فضائل للصلاۃ في المسجد عشرة ادلة على فضل الصلاۃ في المسجد لنستحب انفسنا واخواننا على الذهاب الى المساجد - 00:08:49

اتفضل قال النبي صلی الله علیہ وسلم احسنت. يقول محمد المغربي وفقه الله ان النبي صلی الله علیہ وسلم قال من غدا الى المسجد او راح اعد الله له نزلا اي مكانا للضيافة واكراما في الجنة كلما غدا او راح هذا حسن. زد - 00:09:21

غرفة المسجد الملائكة تدعوك في المسجد اللهم اغفر له اللهم ارحمه. زد الخطوة ترفع درجة او تحط خطيئة. نعم. زد النبي صلی الله علیہ وسلم يقول لو يعلم الناس ما في الصف الاول لاتوهما في الاذان والصف الاول في العتمة - 00:09:47

في العتمة والصبح اه الصف الاول احاديث اخر. ها زد صلی الله علیہ وسلم يقول الصف الاول ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول لا يسبت لا نار الفجر مخصوص نريد عموما - 00:10:18

طبعا الفجر فيه قرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا ها يبرأ من النفاق. طيب زد الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات كثرة الخطى الى الجمعة - 00:10:46

وانتظار الصلاة بعد الصلاة اسباغ الوضوء على المكروهات نعم شاب رجل قلبه معلق بالمساجد في السبعة الذين يظلهم الله في ظله والآيات في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه - 00:11:12

تسبح له فيها بالغدو والاصال الآيات. انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر والمرء في صلاة ما انتظر الصلاة ما دامت تحبسه اتيناه وهم يصلون افارقناهم وهم يصلون - 00:11:32

الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه كبيرة نعم لكن لعل القوم يعقبون والخيرات والبشارات تتلقى في المسجد فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب نعم نعم انا نحن نحي الموتى ونكتب ما قدموا اثارهم - 00:11:55

الجمعة للجمعة كفارة لما بينهم قال عن ابی العباس عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب عن رسول الله صلی الله علیہ وسلم فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى قال - 00:12:27

ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنـة فلم يعـملها كتبـها الله تبارـك وتعـالـى عنـه حـسـنة كـامـلة وـانـ هـمـ بـهاـ فـعـلـهـاـ كـتبـهاـ اللهـ عـشرـ حـسـنـاتـ الىـ سـبـعـمـائـةـ ضـعـفـ الىـ اـضـعـافـ كـثـيرـةـ - 00:12:46

هذا من فضل الله قد تعمل حسنة تكتب لك بعشر قد تكتب لك اذا بعشرين قد تكتب لك بسبعينة قد تكتب لك اكثر من السبعينات وهي حسنة واحدة وان هم بسيئة - [00:13:14](#)

فلم يعملاها كتبها الله عنده حسنة كاملة يعني انهم بسيئة فلم يعملاها هنا كتبها الله له حسنة وفي رواية لم يكتبها شيئاً كيف الجمع؟ قالوا من هم بسيئة فتركها لله - [00:13:31](#)

خشية من الله كتبها الله له حسنة. اما ان تركها زهولا او نسيانا فلا تكتب له حسنة ذلك لان الحديث القدسي الاخر فيه ان الله يقول لملائكته ارقبوه يعني راقبوه ان لم يعملاها - [00:13:56](#)

فلا فاكتبواها حسنة فانما تركها من جراء وفي رواية من اجل فاذا ترك الشخص السيئة من اجل الله كما فعل الصديق يوسف عليه السلام وكما صنع ابن العم مع ابنة عمه في حديث الثلاثة اصحاب الغار كتبت له حسنة - [00:14:20](#)

لكن ان تركها. طيب ان تركها خوف الشرطي خرج من العسكري لا تكتب له حسنة. تكتب سيئة لها ان عزم عليها القلب لان الله قال ولكن يؤخذكم بما كسبت قلوبكم. يعني واحد واحد مشرط ورایح اللاتوبیس - [00:14:46](#)

بوليسكي يغطى جيوب الناس وينشد وجد عسكري في اللاتوبیس فرمي السكين المشرط ومشي محترم خوفاً من من؟ من العسكري. يساب او يعاقب عزم على السرقة اصبحت كسباً للقلب - [00:15:09](#)

ولكن يؤخذكم بما كسبت قلوبكم وانه كان حريصاً على قتل صاحبه الحديث الذي طويل الوقت لا يسمح به جزاكم الله خيرا - [00:15:34](#)